

# CAN'T WE MAKE MORAL JUDGEMENTS?

MARY MIDGLEY



مركز دلائل  
DALAIL CENTRE

## الأحكام الأخلاقية ؟

مدخل ميسر لأهم مسائل الفلسفة الأخلاقية

ماري ميدجلي

ترجمة : زينب صلاح

## الأحكام الأخلاقية ؟

تناقش المؤلفة الجدل الأخلاقي المتزايد حول إصدارنا أحكامًا أخلاقية على سلوك الآخرين ، أو إصدار الآخرين أحكامًا أخلاقية على سلوكنا ، محاولة تقديم رؤية مبسطة حول كيفية التفكير الفلسفي في المسائل الأخلاقية ، عن طريق طرح قضايا حيوية عديدة تواجهنا ونواجهها في حياتنا اليومية ، وليس من خلال إطارات نظرية جامدة .

وفي أثناء هذا النقاش ، يطرح الكتاب سؤالاً محوريًا : « ألا يمكننا إصدار أحكام أخلاقية ؟ » فيصحبنا في إجابة هذا السؤال من قول : « بلى يمكننا ذلك » إلى قول : « لا يمكننا إلا أن نفعل ذلك ! » ، وهذا في إطار إعادة النظر في نسبة الأخلاق ، ونقد الرؤية الفردية للعلاقات بين البشر والتذرع بالحرية الفردية لتسويغ أهواء الأفراد ، موجِّهًا القاريء بذلك إلى أن الأخلاق ليست مجرد مسألة رأي أو ضربًا من الأذواق الشخصية ، وإنما هي جزء أصيل من الطبيعة البشرية ، وواحدة من لوازمها التي لا يمكن للإنسان بوصفه كائنًا اجتماعيًا أن يفرّ منها أو من تبعاتها .

### المتجمة

ماري ميدجلي هي فيلسوفة أخلاق بريطانية شهيرة ، توفيت عام 2018م عن عمر ناهز الـ 99 عامًا ، لها عدة كتب منها كتابنا هذا والذي تم نشره في عام 1991م.

## MARY MIDGLEY

جوال : ٥٣٩١٥٠٣٤٠ E-Mail: dalailcentre@gmail.com

Dalailcentre/      



**الأحكام  
الأخلاقية؟**

# الأحكام الأخلاقية؟

مدخل ميسر لأهم مسائل الفلسفة الأخلاقية

ترجمة كتاب (ألا يمكننا إصدار الأحكام الأخلاقية)؟

Can't We Make Moral Judgements

Mary Midgley ماري ميدجلي

ترجمة :

زينب صلاح

ح دار وقف دلائل للنشر، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

الأحكام الأخلاقية (مدخل ميسر لأهم مسائل الفلسفة

الأخلاقية) - ترجمة: زينب صلاح

٢٨٨ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ترقيم دولي: ٧-٥-٨٥٦٩٩-٩٧٧-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

مضمون الكتاب يعبر عن رأي مؤلفه

ولا يعبر بالضرورة عن رأي المركز

مركز دلائل

DALA'IL CENTRE



Dalailcentre@gmail.com

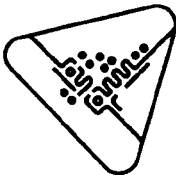
الرياض - المملكة العربية السعودية

ص ب: ٩٩٧٧٤ الرمز البريدي ١١٦٢٥

Dalailcentre@



+٩٦٦٥٣٩١٥٠٣٤٠



دار تشويق للنشر والتوزيع

مصر - ٢٠١٠٦٨٤٣١٧٧٠+

DarTashweek@gmail.com

## تصدير

لا شك أن موضوع الأخلاق وما يستتبعه من معضلة (الحكم الأخلاقي) على الأفعال والأقوال، هو موضوع أساس في مجاليّ الفكر والفلسفة منذ نشأة التاريخ المكتوب، فالإنسان كائن حر يختار وله مشيئة خاصة، وتبعاً لذلك تنشأ عنه العديد من الأحكام الأخلاقية الموجهة لنفسه وذاته أو للآخرين من حوله، لكن هل هناك من ضابط لتلك الأحكام ؟

هل من ضابط يمكن للعقل الركون إليه أو الرجوع إليه عند اختلاف الرؤى أو وجهات النظر ؟ أم أن الصواب هو ترك الأمر على نسبيته يحدده كل إنسان وكل موقف من دون وجود أي قاعدة موضوعية للأخلاق للاحتكام إليها ؟ هذا ما تحاول فيلسوفة الأخلاق الشهيرة ماري ميدجلي الإجابة عنه في استعراضها لأكثر الأسس التي تحيط بالمسألة من الناحية الفكرية والتاريخية والدينية ومن أشهر كتب المفكرين خاصة في العصر الحالي أو المتأخر، يساعدها في ذلك أسلوبها السهل في تقديم المعلومات العميقة بشكل قريب للفهم ومدعوم بالاقتراسات والأمثلة.

لن نطيل عليكم لنترككم مع هذا العرض القيم في هذا الموضوع الشائك والهام، والذي يعد الكتاب الثاني لنفس المؤلفة من ترجمة الأستاذة (زينب صلاح) بعد أن ترجمت لها كتاب (هل أنت وهم ؟) من قبل.

## مركز دلائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المحتويات

١١	.....	مقدمة الترجمة
١٧	.....	تمهيد الناشر الأجنبي
١٩	.....	مقدمة الكتاب
٢٣	.....	الفصل ١ : هل يمكننا بناء الحرية على الجهل ؟
٣٧	.....	الفصل ٢ : البدء من حيث نحن
٤٥	.....	الفصل ٣ : لماذا توجد مشكلة حول المعرفة ؟
٦١	.....	الفصل ٤ : الشكوكية والحرية
٦٩	.....	الفصل ٥ : لماذا يجب أن لا نتدخل ؟
٧٩	.....	الفصل ٦ : الخوف من المجتمع
٨٧	.....	الفصل ٧ : الجانب العام من الأخلاق
٩٥	.....	الفصل ٨ : الأفراد في بوتقة الانصهار الحديثة
١١١	.....	الفصل ٩ : الفردانية، والعزلة، والخصوصية
١٢١	.....	الفصل ١٠ : الأخلاق والضرر
١٣٥	.....	الفصل ١١ : إعادة النظر في النسبية
١٥١	.....	الفصل ١٢ : ما مدى اتساع الثقافة ؟
١٦٧	.....	الفصل ١٣ : تنوع الذاتية

١٨٩	.....	الفصل ١٤ : مشكلة الصلاحية الخاصة
٢٠١	.....	الفصل ١٥ : الأناية الدراوينية الاجتماعية
٢١٥	.....	الفصل ١٦ : التقدم نحو العالم الحديث
٢٢١	.....	الفصل ١٧ : شكوك معقولة وغير ذلك
٢٣٧	.....	الفصل ١٨ : ماذا عن القيم ؟
٢٥١	.....	الفصل ١٩ : عودة إلى السؤال الأساسي
٢٦٧	.....	الفصل ٢٠ : إلى أي مدى تغيرت الأوضاع ؟
٢٨٣	.....	خاتمة

# مقدمة الترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

شهدت السنوات الماضية في عالمنا العربي ثورةً على كثير من المفاهيم، ولا نبالغ إذا قلنا أنها امتدت لتشمل كل أفكارنا وأفعالنا تقريباً، ابتداءً من نظرة المرء لذاته، مروراً بكافة تعاملاته اليومية، والطريقة التي يتبناها في التربية والتعلم والتعليم، وعلاقاته بجيرانه وأقاربه والناس من حوله، وأهدافه القريبة والبعيدة، وحتى قناعاتنا بحدود ما هو صواب أو خطأ واعتقاداتنا الدينية ورؤيتنا الكليّة للكون والحياة. ولا يخفى على بصير ما صاحب ذلك من الطيش والتطرف في كثير من الأحيان بتضخيم أمور حقيرة وتحقير أخرى جليلة، والتشكيك في مسلّمات راسخة، والاندفاع خلف شعارات زائفة، وما أسفر عنه ذلك كله من الاضطراب وفقدان الاتزان بما يتجاوز حد الظواهر إلى تغيرات جذرية في مجتمعاتنا..

ونحن الآن بصدد مناقشة فكرة من تلك الأفكار التي أصابها الطيش والتطرف، في محاولة لبحث أسبابها أملاً في أن يزول الغبش وتتضح الرؤية، بما يسهم في إعادة الأمور إلى نصابها.

تتعلق هذه الفكرة بالحكم الأخلاقي، وتلك الحالة من الرفض التي نعيشها أو نرى آثارها في محيطاتنا القريبة هذه الأيام إذا دار حديث حول إصدار أي حكم على سلوك من نراهم أو نتعامل معهم، حتى صار مألوفاً